العدد 984 | الأربعاء 2 تموز 2014
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

إسرائيل تدرس حجم الردّ و"حماس" تستعدّ

تدرس الحكومة الإسرائيليّة حجم ردّها على مقتل الإسرائيليّين الثلاثة الذين سُلّمت جثثهم إلى عائلاتهم، فيما أكّد مسؤولون في "حماس" أنّ "الحركة تتعامل بجديّة مع التهديدات الإسرائيلية".

تشييع الشاب الذي قُتل برصاص الجيش الإسرائيلي

دعا المُعلّقون الإسرائيليّون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى «الحفاظ على هدوئه والتركيز على شنّ عمليّات مُوجّهة ومحدودة ضد حماس على خلفية مقتل الإسرائيليين الثلاثة»، فيما اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أنّ «حماس مسؤولة عن خطف وقتل الشُبّان، ونعرف كيف نُصفي حسابنا معهم».

وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي ليل أمس الأوّل نحو ثلاثين غارة جوّية على أهداف مُختلفة في قطاع غزّة، ما أدّى إلى سقوط أربعة جرحى، بينما أشار مُتحدّث بإسم الجيش الإسرائيلي إلى أنّ «ثمانية صواريخ أُطلقت من غزّة سقطت جنوب إسرائيل من دون التسبّب بإصابات».

إلى ذلك، قُتل شاب فلسطيني فجر أمس برصاص الجيش الإسرائيلي خلال عمليّة عسكريّة في مُخيّم جنين للاجئين شمال الضفة الغربيّة، إلّا أنّه يبدو أنّ لا علاقة لمقتله بالعمليّات المُتعلّقة بمقتل الإسرائيليّين.

وحضّ مُتحدّث بإسم نتنياهو رئيس السُلطة الفلسطينيّة محمود عباس على «إنهاء تحالفه مع حماس وإلغاء إتفاق المُصالحة الفلسطينيّة»، مُشيراً إلى أنّ «مقتل الإسرائيليّين هو نتيجة مُباشرة لهذا الإتفاق».

من جهتها، لفتت صحيفة «هآرتس» إلى أنّ «يعالون إقترح تحويل قاعدة عسكريّة إسرائيليّة سابقة في الضفة إلى مُستوطنة في ذكرى القتلى الثلاثة»، مُحذرةً من «مغبّة الإعتقاد بأنّ إتخاذ إجراءات دراماتيكيّة ضدّ حماس سيكون أمراً رائعاً، بل قد يُؤدّي ذلك إلى إطلاق الصواريخ على تل أبيب». وإعتبر الخبير العسكري في الصحيفة أنّ «الهدف المُعلن للحكومة هو ردع الفلسطينيّين ولكنّ هدفها العملي هو تهدئة الإسرائيليّين»، مُحذّراً من «موجة هجمات فرديّة قد تستهدف الفلسطينيّين أو الأقليّة العربيّة في إسرائيل».

توازياً، أمل مُعلّق في صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن «يُفكّر الوزراء أوّلاً في العدو الخارجي»، مُضيفاً: «يجب مُواصلة ضرب حماس بنحو ذكي ومُحدّد الأهداف، من دون مُعاقبة السُكّان الفلسطينيّين أو السُلطة الفلسطينيّة». وأكّد مُعلّق في صحيفة «معاريف» أنّ «الجميع سينسى الشُبّان في غضون ثلاثة أيّام، وستتركّز أنظار العالم على مُعاناة السُكّان الفلسطينيّين القابعين تحت بطش المُحتلّ».

ورفعت الشُرطة الإسرائيليّة حال التأهّب خوفاً من وقوع هجمات أو عمليّات إنتقام من هذا النوع.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما دان «العمل الإرهابي غير المنطقي الذي ارتُكب في حقّ شُبّان أبرياء»، فيما أمل الإتحاد الأوروبي في «تقديم مُنفذي هذا العمل الهمجي بسرعة إلى العدالة».

إحتياطات

ولاحقاً، أكّد مسؤولون في حماس أنّ «الحركة تتعامل بجدّية مع التهديدات التي أطلقتها إسرائيل عقب العثور على جثث الإسرائيليّين في الخليل»، مُشيرين إلى أنّ«الحركة تأخذ إحتياطات أمنيّة لأي تصعيد إسرائيلي مُحتمل على غزّة». وأوضح أنّ «حماس تأخذ تهديدات الإحتلال الإسرائيلي على محمل الجدّ، والحركة لا تأمن الغدر من الإحتلال»، لافتاً إلى أنّه «بعد التهديدات الإسرائيليّة، إتُخذت إحتياطات لحماية أبناء شعبنا ومُقدّراته».

من جهته، قال القيادي في حماس غازي حمد إنّ «حماس غير معنيّة بتصعيد الأمور، والوضع مُتوقّف على الطرف الآخر»، مُعتبراً أنّ «العثور على المفقودين جثثاً شكّل صدمة لإسرائيل وأظهرها فاشلة وعاجزة إستخباريّاً، لذا هم يُريدون الإنتقام وتدفيع حماس الثمن كونها رأس حربة المُقاومة بغضّ النظر عن مسؤوليّتها عن قتل الإسرائيليين أم لا». وكشف أيضاً أنّ «حركته تجري إتصالات مع جهات عدة في شأن الوضع».

> "حماس" تجري إتصالات مع مصر وتركيا وقطر

وفي السياق نفسه، يُشير مسؤول فلسطيني طلب إغفال إسمه إلى أنّ «إتصالات مُكثّفة تجريها حماس مع مصر وتركيا وقطر لإحتواء الموقف، وضمان عدم التصعيد الإسرائيلي على غزّة». (وكالات)

الأمير بندر بن سلطان مُستشاراً ومبعوثاً للعاهل السعودي

أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز أمرَين ملكيَّين بتعين الأمير بندر بن سلطان مُستشاراً ومبعوثاً خاصّاً له، والأمير خالد بن بندر رئيساً للإستخبارات العامّة.

وأفادت وكالة الأنباء السعوديّة أنّ «العاهل السعودي أصدر أمراً ملكيّاً بتعيين الأمير بندر بن سلطان مُستشاراً ومبعوثاً خاصّاً له، إضافة إلى عمله أميناً عامّاً لمجلس الأمن الوطني بمرتبة وزير».

وكان الأمير بندر بن سُلطان أعفيَ من رئاسة الإستخبارات السعوديّة في مُنتصف نيسان الماضي، وخلفه في منصبه مُساعده يوسف بن علي الإدريسي بناءً على مرسوم ملكي.

والأمير بندر هو نجل وليّ العهد السعودي السابق الأمير سلطان بن عبد العزيز، وكانَ سفيراً لبلاده في واشنطن طوال ٢٢ عاماً، وعُيّن في تمّوز ٢٠١٢ رئيساً للإستخبارات السعوديّة.

إلى ذلك، أصدر العاهل السعودي «أمراً ملكيّاً بتعيين الأمير خالد بن بندر رئيساً للإستخبارات العامّة بمرتبة وزير».

وكان الملك عبدالله قرّر في ٢٨ حزيران الحالي إعفاء نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن بندر من منصبه بعد ٤٥ يوماً من تعيينه، في تغيير هو الرابع من نوعه في هذا الموقع خلال ١٥ شهراً.

...والأمير خالد بن بندر رئيساً للإستخبارات

يُذكر أنّ الملك عَيّن الأمير خالد، الذي كان أميراً للرياض في منصب نائب وزير الدفاع في ١٤ أيّار الماضي.

وقد صدَرَ أمر ملكي بإعفاء الأمير فهد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن من منصبه نائباً لوزير الدفاع وتعيين الأمير سلمان بن سلطان مكانه في مطلع آب ٢٠١٣. (وكالات)